

الإمام الشافعي: الرجل الذي عرف موعده مع القدر | معايشة الأنبياء والصالحين 95

حازم صلاح أبو اسماعيل

وهو لما اعد وهو صغير لها كبر شوية الف علم جديد. نعم. ما اقولش الفه لكن هو استنبط اصوله. يعني علم اصول الفقه ما هو اصله اللي يبقى وهو سنه اربع خمس سنين ست سنين سبع سنين بيشتغل في ابتكار في شيء اولي لما يكبر - 00:00:00
يبقى شيء عزيز احنا عندنا الرجال الولد اللي هو من المانيا قاعد بيلعب في في الكمبيوتر وبيعمل طيارات وكلام زي كده استطاع ان يدخل بطائرته الى ميدان كريم للميدان الاحمر في الاتحاد السوفيتي اقوى قوة في العالم - 00:00:24
مش بيلعب اتاري وبلاي استيشن ده هو عرف يصنع طيارة وتطير بالتحكم تدخل ارض الاتحاد السوفيتي سوى ضابط في ميدان الرئاسة الشيء ده ده بيعرفوا بنوك سيبك من الانحراف في هذا لكن كمبدأ يعرف يفك شفرة البنوك طبعاً ممكناً ناس تسيب كل الموضوع - 00:00:42

يفكوا شفرة البنك ياخذ ميت مليون جنيه من البنك باللعبة دي. نعم. فالطفل اللي اللي مأخر سن الطفولة عنده ويقول له انت لسه عيل لما تبقى تصرف على نفسك ويخرج سنه اتنين وعشرين وتلاتة وعشرين واربعة وعشرين وخمسة وعشرين سنة الجيش لسه وبعيد لما يخرج من الجيش - 00:01:06

يبقى كذا وكل ده نقول له انت لسه عيل خلاص الدنيا خلصت. ما شبعت قط. ستاشر سنة ما شبعت من طعاماً قط اه انا يعني قعدت النهاردة تحديداً والله قلت انا لازم ارجع نفسي انا عمال اشبع كل لا يمتليء يعني بس مش باين عليك - 00:01:29
باين عليك العز ولكن مش باين عليك الا الرشاقة الحمد لله. فيعني شيء برضه غريب ان ان يرتبط مع هذا الامام العظيم انه ايضاً يأخذ آا على عاته انه لا يشبع ويقول لان تربوي. اه عمل تربوي. هو لا لا يشعر اصل شوف حضرتك. اللي يفضل - 00:01:51
يفضل ياخذ ياخذ لحد ما يحس انه استوفى حاجته وليس له فرصة بعد ذلك. مش عايز حاجة اكتر من كده؟ الكلام ده هادم من الهوادب التربوية. انه لا يترك الشيء - 00:02:11

الا وهو مش قادر ياخذه زي الرجال اللي قال له افضل كل معنا وده صحابة. افضل كن معنا الرسول عليه الصلاة والسلام بيقول له يعني يعني في تقييم الواقعه انما الواقعه نفسها ان الرجال بيقول له افضل خد معنا قال له والذى بعثك بالحق لا اجد له منفذاً هم. فهو ده مسلم ده اللي - 00:02:28

يفضل يأكل لحد ما ييقاشه عنده منفذ لطعم اخر فدي مسألة تربوية. ان هو يشبع جداً بحيس دي مش هو اللص الذي يكف عن السرقة لانه خلاص ما عندوش جيوب يشيل فيها - 00:02:46

الرجل الذي يعف عن النساء لانه وقع مع امرأتين او ثلاثة او كذا يعني فرق بين فطبعاً لم يعني عنده الرغبة ولكنه يكف نفسه. فاهم؟ فيستطيع ان يملك اربه وان يسيطر على شهوته. وان يكون املكم - 00:03:02
لنفسه. والله هو على كل حال. الامام الشافعي يعني انا في اعتقادى انا ان كان انه بصير انتقاء الدور الذي يقوم به. الامام الشافعي في التاريخ سبقه ابو حنيفة ومالك - 00:03:24

اثنين من ائمة الفقه لما هو جه لم يأتي ليكرر هو فاهم كوييس ابو حنيفة كان من ائمة مدرسة الرأي لقلة الاثار المروية لسه لم تجمع مالك كان من ائمة ايضاً مدرسة الرأي - 00:03:42

واثهم اتهامات شديدة في هذه المسألة ايضا. مصلحة مع انه بدأ نعم وحتى في اقيستهم القياس اتهموا بالتأثر بالفلسفة الاروسية واليونانية وما الى ذلك. الشافعي لما جه لا كرر ابو حنيفة ولا كرر المالك - [00:04:01](#)

وانما ينتقي كان على موعد مع القدر وهو فهم هذه الخطوة القرية فاهم يعني هو من الدراسة والبحث والفحص والعمق فاهم ان القدر يحتاج الان امامه من نوع يناسب التطور اللي حصل بقت فيه حصيلة. السنة حدث لها جمع هو نفسه - [00:04:19](#)

جمع ما لك جمع كترت السنة الفقيهين اللي قابلو المدرسة الرأي فبدأ يتكلم في اتجاه نصرة السنة ومسألة القياس اللي هو زي ما حضرتك الصافي الذي جاء من رحم الثقافة الاسلامية الخالصة التي لم تختلطها ثقافات اخرى - [00:04:40](#)

وبدأ فعلا في مسألة التوازن بين الرأي بين النقل والعقل ولذلك ذهب مثلاً وبدأ يضع علم اصول الفقه اللي هو انا بستنبط منين وبستنبط ازاي هو مالك لما يعطي حكم فقهى - [00:04:59](#)

بيجيروا منين وازاي؟ ابو حنيفة منين وازاي؟ فوضع علم اصول الفقه ليعلم الناس لاول مرة هو زي ما بقول لحضرتك كيف يستنبط الحكم؟ اه بيجيروا منين؟ عشان نبتدى نعرف ابو حنيفة ومالك والشافعي نبتدى نتكلم. ولذلك الامام الشافعي - [00:05:16](#)

خالف مالكا مخالفات شديدة في فقهه يعني خد اراء بالعكس انتقد طريقك مع انه الامام الشافعي لم يجلس في الفتيا الا بعد ان اجازه سبعون شخص سبعون ومنهم مالك وكان يقول مالك هو للدنيا كالشمس للدنيا وكذا انما خالفه مخالفه شديدة لانه الحيوية العقلية والفكرية غير - [00:05:38](#)

انما لما تقرأ حضرتك اقوال المقلدين اللي هم قلدوا مالك وقلدوا الشافعي تلاقيهم ماسكين مالك والشافعي بيهذلوهم - [00:06:07](#)